

مضامين مدن الملح في النقد النسوي العربي

المدرس الدكتور شيرين ريسان رفاص

كلية التربية المفتوحة

Shiren Rafase@mu.edu.iq

المدرس المساعد مرتضى رزاق هبيل

كلية التربية المفتوحة

murtad.razaq@mu.edu.iq

madamin mudun almilh fi alnaqd alniswii alearabii

**Dr.Shireen Raisan Rafas
Open Education College
MurtadhaRazaq Hubil
Open Education College**

Abstract:

seems that the dominant creative authority of the criticism domain is the male literature. But the actual reading of the literature field has abandoned that domination moving to the feminine appearance that has proved its existence in literary and social construction as well., especially with the presence of conscious receiver who has realized the aesthetical and artistic speech created by the woman away from the dominant authority of the body. But starting from the excellence of the given literary text, and this what the research tries to reveal through presenting feminine literary readings of male literature represented in Abdul-Rahman Munif, particularly in his novel 'The Cities of Abstrac .

Keywords: feminist criticism, masculine literature, cities of salt, labyrinth, ego and the other, narration.

الملخص :

يبدو أن المرجع الإبداعي السياتي في الساحة النقدية هو الأدب الذكوري , غير أن القراءة الفعلية على الساحة الأدبية بدأت بالترجل عن تلك السيادة متجهه صوب التجلي النسوي الذي أثبت وجوده داخل البنية الأدبية والاجتماعية معاً . لاسيما مع حضور متلقٍ واعٍ أدرك الخطاب الجمالي والفني الذي ترسمه المرأة بعيداً عن تبجح الجسد . بل انطلاقاً من تميز النص الأدبي المطروح . وهذا ما يحاول البحث عرضه من خلال عرض القراءات النقدية النسوية للأدب الذكوري المتمثل في أدب عبد الرحمن منيف لاسيما في روايته (مدن الملح) .

الكلمات المفتاحية : النقد النسوي، الأدب الذكوري ،مدن الملح ،التيه ،الأنا والآخر ،السرد .

المقدمة:

تشهد الساحة الأدبية اليوم العديد من الدراسات النقدية النسوية التي تطرقت إلى الأدب الذكوري وعالجته وتعمقت في هيكلية تشكله، وقد حظي هذا البحث بدراسة النقد النسوي الذي تناول رواية عبد الرحمن منيف (مدن الملح) ضمن خطة بحثية تكونت من مدخل وعرض وخاتمة شملت جملة من الاستنتاجات، اعتمدت في دراستي على عدد يسير من المصادر ذلك لأن صلب عملي يخضع للتطبيق لا للتظير كونه ينتمي لآليات نقد النقد.

المدخل: غالباً ما نجد الدراسات تعنى بالمنظور النسوي عموماً سواء كان متعلقاً بالمرأة المكتوبة (الفعل أو الشخصية) أم المرأة الكاتبة (الساو أو الراوي) في الكتابة الذكورية^(١)، وهذا يعود بالضرورة إلى ردم الاحساس بوجود الفارق الازلي والشعور بعدم المساواة بينها وبين الذكر ورفض ما ينقله البعض من وجود الاختلاف في الكتابة بين المرأة والرجل (١) بينما تحدد الرؤية اليوم على وفق القيمة الإبداعية للنص المقدم بغض النظر عن نوع جنس كاتبه (٢)، ومع وجود مؤيدين لفكرة النقد النسوي في الساحة النقدية العربية، نلاحظ ندرة الدراسات التي تعرضت للكتابة النسوية تجاه أدب الذكور وقد يعود السبب لكثرت الرافضين له.

ومن بين الدراسات النسوية التي تناولت مضامين رواية (مدن الملح) لعبد الرحمن منيف، دراسة للناقدة يمني العيد في كتابها الموسوم (الراوي الموقع والشكل) تناولت فيها المواقع الفكرية في النص المطروح من خلال تتبع موقع الراوي أو المواقع المنفتحة على المواقع الأخرى في (التيه). وكشفت عن القيمة الفنية لها، إذ عدتها منعطفاً جديداً في السرد أستطاع منيف عبرها أن يعيد إلى الحكاية العربية مكانتها بعد أن ابتعد الكثير من الروائيين المجددين عنها، كذلك أشارت إلى طبيعة الرواية التي جاءت على نمط رواية القص من موقع لا تحدده دوافع العقدة الهادفة إلى موعظة أخلاقية معينة، ولا تحدده الوظيفة الدلالية للبطل النموذج، بل نما بأسلوب قلق باحث عن الحقيقة التي تقف وراء مقدم الغرباء على هذا المجتمع حتى نما ذلك القلق عن ولادة رواية (التيه)، ولكن هذا النمط ذو الطبيعة القلقة تجده الناقدة قد ترك أثره على علاقة الشخصيات، ومنطق ترابط الأفعال لأن أهل وادي العيون لم يكونوا ضد التغيير، وإنما ضد موقعهم

من عملية التغيير، وهو موقع أقرب إلى التهميش أو التغييب فكان ذا مردود سلبي عليهم ^(١) وبذا تنجح الناقدة في الكشف عن أبعاد المشكلة ، والثيمة الرئيسة التي تطرحها الرواية ، والتي جاءت مشحونة بالتغريب سواءً أكان داخلياً الذي أصاب دواخلهم ام بالتشظي بعد التغيير الذي لحق بالمكان الذي اعتادوا طبيعته القاسية وطرق العيش ذات المزاج الخشن فيه ، التغريب الخارجي الذي نتج عن تهجيرهم قسراً من أرضهم ، بعد أن تم اكتشاف النفط فيها ، ثم أجبروا على الانتقال إلى أرضٍ لم يعتادوا عليها ، مما أصابهم شعور باتساع الهوة بين الموقعين ، وهو ما تسعى الناقدة إلى الامساك به في اشتغالها .

ومثلما دأبت على تقصي موقع أهل (موران) من التغيير الذي أصاب عالمهم ، سعت كذلك إلى استنطاق الموقع الذي يشغله أهل حران من هذا التغيير ، فلاحظت تخيم الصمت عليهم ، تعبيراً عن الشعور بمرارة التغيير مع وجود العجز عن مجازاة الآخر المسيطر على الأرض ، ولعدم وجود تكافؤ بين طرفي الصراع ظهر العجز عن مواجهتهم ، ومن ثم الشعور بالإحباط والهزيمة ، ولاسيما مع تواطئ من هم في السلطة مع المستثمرين ضد عمال حران الذين أججوا الثورة عليهم ، إلا إنهم سجلوا موقع ادنى من الآخر ، يعرب عن وجود المسافة الفاصلة بين الطرفين ، والبون البعيد بين حضارتيهما ^(٢) . ولكن نجد أن اضطراب العمال يفرض نوعاً من تغير المواقع ، وتبدل أبعادها ، فقد اتخذ الإضراب انعطافاً حقيقياً ومضياً سريعاً باتجاه تطور الأحداث ، قبيل تنامي حالة الوعي بحقيقة ما يجري ، بعد أن خيم الصمت الطويل والخضوع المرير على أهل حران ، إلا إن هذا الانعطاف والوعي قد أغفلت الناقدة محاكاته والتعرض له ، واكتفت بسرد الأحداث التي وجدتها قدمت بشكل تدريجي وليس مفتعل ، دون أن تذكر تطورات السرد التي بدلت المواقع ، ولو لزمنا بسيط ، حتى أصبحت حادثة الإضراب دليل وعي قاطع على الصحو التي انتشرت بين صفوف العمال العرب من أهل حران وموران مع سعيهم الحثيث نحو استرجاع حقوقهم التي سلبها المستثمر الغربي الذي احتل الموقع الضد من طرفي الصراع .

وقدمت الباحثة زينة حمزة في رسالتها الموسومة (الأنا والآخر في روايات عبد الرحمن منيف) معالجة لـ (الأنا والآخر على المستوى الأيديولوجي) مضمنة إياها أيديولوجية الشخصيات المشاركة التي حملت قضايا ، وأفكار ، أملاها عليها الدور الذي

وكلها منيف بجملة^(٣) . لاسيما أنه كان مشغولاً بهموم الإنسان العربي , لذا جعل شخصياته تواجه أشكالاً متنوعة من الصراع , حاولت الباحثة طيها جميعاً تحت مفهوم (الحاكم والمحكوم) الذي حمل جملة من الثنائيات متباينة الثيمات , دخلت أغلبها في الجانب السياسي , وإن لم تشر إليه صراحةً , واكتفت بسطحية التناول , مثل ثنائية (القمع والحرية) التي وجدتها , قد شغلت مساحة واسعة من رواياته , و أرجعت السبب في اتساعها , لـ " تراجع , أو سقوط الأفكار , والقناعات , والصيغ , والمفاهيم التي كانت سائدة قبل هزيمة حزيران ١٩٦٧ , وتغير المناخات السياسية , والنفسية للجماهير , والأنظمة الحاكمة , فظهر الرفض , والنزف , والتحدي , والمقاومة من جانب المحكومين , ويبرز الخوف , والقمع من جانب الحاكمين " ^(٤)

طوت كذلك قضية (البترو دولار) تحت مفهوم (الحاكم والمحكوم) وحددته بوصفه مسبباً رئيساً للتغيير الذي حصل في بلدان النفط في رواية (مدن الملح) , لاسيما في المنطقة العربية منها , إذ " خلقت مجموعة من القيم , والأفكار , والسلوكيات , ولدت طرقاً للتعامل غيرت من نظرة البشر للحياة والعمل , أدت إلى الاعتماد على الآخر , وسيادة المنطق الاستهلاكي ومن جملة النتائج لهذا الوضع التغير النوعي الكامل في وضع المجتمعات العربية , وكذلك التغيير العميق في العلاقة بين الحاكم والمحكوم " ^(٥) , لتصل في النتيجة إلى الاعتقاد بحقيقة تجسد صورة للحاكم والمحكوم في الروايات التي عالجتها , من خلال التركيز على الشخصيات التي خلقت طرفي الصراع غير المتكافئ بين ثنائية (الحق / والباطل) فقد مثل (رجب , وطالع العريفي , وعادل الخالدي) جانب الحق , إذ تمكنوا من طرح فكرة المناضل السياسي القابع تحت وطأة التعذيب , والساعي لإزاحة الستار عن عذاباته , وكشف الوجه القبيح للسلطة الحاكمة , فأثبتوا وعيهم بقضيتهم , فكانوا شعلة للحرية التي حاولوا إيقادها بسنين نضالهم , ومثلوا أنشودة كفاح تعبر عن الحرية المسلوبة , من أنظمة الحاكم المستبدة ^(٦) .

وبدلاً من هذا الكلام المسهب الذي لا طائل من ورائه , كان عليها النظر في الأبعاد النفسية المتحققة عن التغيير , فضلاً عن الكشف عن المستوى الأيديولوجي للشخصيات ؛ لتأكيد تغير القيم لديهم بقيم أخرى دخيلة , جاءت نتيجة حتمية لسياسة الدول المستحوذة على (البترو دولار) الذي من شأنه الكشف عن هدف الدراسة , وتحقيقه ,

غايتها عبر تأكيد وجود الأنا المحكوم (البلاد العربية النفطية) والآخر الحاكم (البلاد الغربية المستعمرة). إلا أنها اكتفت بإصدار الأحكام الانطباعية مرة. والقبلية مرة أخرى مع غياب واضح للتحكيم المعرفي للجهاز المفهوماتي النقدي الخاص بمجاليات الكتابة الروائية. والآليات النقدية المعمول بها في الساحة النقدية.

وعالجت الباحثة أسماء يوسف ديان – في رسالتها الموسومة (الصورولوجيا في الرواية دراسة مقارنة بين روايات عربية وأمريكية مختارة) – رواية (مدن الملح) لعبد الرحمن منيف ضمن ثنائية متضادة رسمت ملامح الأنا، والآخر. حاولت عبر تتبع أحداثها المتصاعدة عقد مقارنة تكشف من خلالها صورة الإنسان الشرقي في الذهنية الغربية. وبالعكس عبر تقصي أبعادها النفسية، و الفنتازية، معتمدة المنهج المقارن في عملها مع التنقل بين الأبعاد النصية الموضوعية، والمرجعيات السياقية، متوقفة بدايةً عند أنواع الصورولوجيا، و مرجعياتها الثقافية، فتراها مثلاً تخصص جزء (التيه) ضمن الصورولوجيا، الدينية لوجود مرجعيات دينية فيها، يمكنها الكشف عن صورة الآخر المسيحي، نسبةً للأنا العربي الذي تجسدت صورته لديها بهيئة كافر، لوجود اختلاف في العقيدة.

و الصورة نفسها رصدتها أيضاً في جزء (تقاسيم الليل والنهار) إذ كشفت عبر ثنائيتها المتضاربة عن مسلمة ثقافية دينية ثابتة مستوعبة، ومخزنة بصورة متماهية في الوعي الجمعي المتشكل بين الذات، والآخر الذي يشع في البنيات التركيبية للنص^(٧). ولكن هذه الحقيقة المسلم بها في مجتمعاتنا العربية التي تنظر إلى الآخر الغربي المسيحي بنظرة كفر – كما أشارت إلى ذكرها الباحثة – لم تأت نتيجة للعقيدة الإسلامية السمحاء التي ينتهجها الأنا الشرقي، والتي من مسلماتها رفض تكفير الآخر، واستنكار أي انتقاص لعقيدته، وإنما خلقت نتيجة لثقافة عدوانية، تستهدف خلق صراعات في المنطقة من شأنها أن تعطي نتائج تصب في مصلحتها، وهذا ما أغفلت ذكره عند تحليلها للنص، نتيجة قراءتها السطحية له، لذا كان عليها التعمق في القراءة، لكشف البعد الدقيق لهذه الصورة.

أما الصورولوجيا التاريخية فتراها قد تجسدت في (مدن الملح) عبر استحضار المرجعيات التاريخية في صورة مقارنة للتاريخ ببحث تكون هذه المرجعيات حاضرة لها.

مما يجعلها تدور في مدارات الأدب , ودلالاته الثقافية المستمرة , بهدف تجلي الوعي في الخطاب الثقافي. مؤكدة بأن الغاية الأساسية من توظيفها , كي تشي بمشكلات الوقت الراهن , ما يعني أن هموم الواقع رهينة هذا التاريخ , كذلك تساعد على ربط الماضي بالحاضر , وتقديم صورة الآخر بكيفية يمكن من خلالها الاتكاء على الماضي , واستحضار وقائعه , واتخاذ منطلقاً , وعليه بنت رؤيتها , أن الروائي الجيد هو القادر على أن يستلهم الوقائع التاريخية , ويستعين بها ليخلق الإيهام بالواقع , ويجعل الماضي حاضراً , ويحمل الأحداث التاريخية لبناء صورة الآخر (٨) .

ويبدو مما سبق أن الباحثة لم تكن على دراية كافية عن مدى تأثير التاريخ على مجرى الأحداث , فمهمته لا تتوقف عند كشف مشكلات الوقت الراهن , ولا المساعدة في بناء صورة الآخر كما تدعي , وإنما يكشف التاريخ عن مدى التغيير الاجتماعي الذي يهز دواخل المجتمع , ويحدث فجوة كبيرة بين واقعها الحاضر , وماضيها المتباعد , لذا يمثل التاريخ المرجع الفوقي الذي يؤطر واقع تلك المجتمعات , ويرصد التغييرات التي تحصل داخلها , ليكون القاعدة المستوعبة لأحداثها , وصراعاتها في كل حين , ومن شأن الأخير الكشف عن الفكرة الرئيسة التي يدور النص حولها , والمتشكلة من أفكار جزئية مترابطة ثابتة في أجزاء هذه الرواية الطويلة , خالفاً تماسكها وحدة موضوعية باستطاعتها كشف قيمة النص المقدم , الذي بدوره يترجم ثنائية الأنا , والآخر محققاً للدراسة هدفها في بيان الفرق بين صورة المتناقضين .

انتقلت الباحثة بعدها لرصد الصورولوجيا الاجتماعية في رواية (مدن الملح) التي حملت أسلوب , وثقافة المجتمعات , ولكنها رأت أن الصورة التي يظهرها المبدع أحياناً قد تخالف الحقيقة , وتعبر فقط عن أيديولوجيته التي تنطلق من قناعات معينة , قد تكون متوارثة , وقابعة في النفس (٩) .

وهذا يعد من البدهيات , إذ غالباً ما ترتبط موضوعات الكتابة بالظروف التي تحيط بكتابتها , إذ يخلق هذا الارتباط تفاعلاً وثيقاً بين البنى الذهنية لمجتمع ما , والبنى التي تشكل ذلك العالم بملاحمه الفنية داخل عالم الرواية , وفق رؤية انتقائية عن العالم الواقعي تبعده من أن يكون صورة مطابقة لذلك الواقع , ومن ثم يكون أقدر على تحقيق

البعد الجمعي , والغاية الفنية والجمالية للعمل , محققاً الصديق الفني الذي يؤثر قطعاً على المتلقي , لكونه يعد امرأة صادقة عن واقعه .

ففي (بادية الظلمات) سعت إلى تفصي صورة المرأة في المجتمعين الشرقي والغربي للكشف عن المفارقات الاجتماعية بينهما , واستطاعت أن تظهر عبر مجموعة من الرموز الأيديولوجية – المفارقة بين (موران الشرق) والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا – نظرة الكاتب التقابلية للواقع الأيديولوجي الذي يوحي بأن ثقافة الشرق تقوم على المحرمات , والأخرى الغربية تقوم على المباحات , وكذا الحال حصل حينما كشفت عن صورة الرجل الشرقي المناقضة لصورة الرجل الغربي , إذ أرجعت السبب إلى أيديولوجية الكاتب أيضاً التي تحتفظ للغربي بالصدارة , وتعلن دونية الشرقي , وهامشيتها^(١٠) .

ولكنها تجاهلت ذكر السبب الرئيس الذي جعل الكاتب يتبنى هذه النظرة التي يمكن إرجاعها إلى طبيعة الثقافة التي أطلع عليها الكاتب وتأثره بها , وأخص بالذكر منها تأثير الفكر الاشتراكي الغربي الذي غزا البلاد العربية . وأثر في فكر , وتطلعات الجيل المثقف فيها , وما منيف ألا واحداً منهم , ما جعله يصبو دائماً للاغتراب عن مجتمعه , والحلم الساعي للاندماج في ثقافة المجتمع الغربي .

ثم توقفت أخيراً عند الصورولوجيا النفسية , التي غلبت على مجمل الأعمال الأدبية , لاسيما أنها كانت وسيلة الإنسان الأمثل في التعبير عن رغباته المكبوتة التي لا يمكن تحقيقها على أرض الواقع , ما لجأ الفنان إلى صب رغباته الحسية في مملكة اللاوعي من خلال أدبه , لأنه المتنفس الوحيد الذي لا يخضع لسلطة ا

لرقيب , والذي يسمح بإشباع رغباته المكبوتة من خلال صيغ محرفة , وأقنعة من شأنها أن تخفي طبيعتها الحقيقية , وتخفي صداها عن الأنا الواعية , هذا يعني أن الكاتب أستخدم الطريقة غير المباشرة من أجل التقديم لمضمون عمله , وقد تجلت لها هذه الصورة بوضوح في (التيه , وبادية الظلمات) إذ اشتغل النص الأول فيها على رؤية جدلية تعكس واقعاً دراماتيكياً يرمز إلى سماكة الواقع , وتعقيده بين الذات الشرقية , والأخرى الغربية وما يثيره هذا الواقع من اضطراب للذات الشرقية , بينما استحضرت النص الآخر من خلال الصورة النفسية صورة الشرقي في الذاكرة الجمعية للآخر الغربي عبر أنساق , وأنماط , تتمحور حول (الصمت) الذي يخبي الصراع المتناسي الذي يحدث في وعي الذات مقابل الآخر الذي لا يتكلم معه , ولكن الصمت هو من يتكلم^(١١) .

ومع أن الكاتب خلق عالماً متواتراً مليئاً بالصراع، والتناقض بين الطرفين، إلا أن الباحثة أغفلت نوع التفاعل الحاصل بينهما، والذي أظهر خلاله خطاباً استعلائياً يكشف عن نوع الصراع المستمر بين الحضارات، القائم على تهجين الآخر. وأفضليته في كل شيء، موضحاً العلاقة الجدلية المتبادلة بين الأنا، والآخر. والأسباب التي تقف وراء هذا الصراع، الذي من شأنه أن يعكس موقف الكاتب غير المباشر من الآخر. ويظهر فكرته، وفلسفته الخفية تحت المواقف التي يقدمها، وطرق علاجه لها، وتفسيره لمحتواها، ليتسنى لها بعد كل ما سبق الحصول على رؤية دقيقة تشكل أبعاد الصورة النفسية لشخصيات العمل الحاملة لتيمة، وفكرة كاتبها.

الخاتمة:

- ١- أن النقد النسوي لا يقل توهجا ودقة عن النقد الذكوري على الرغم من سيادة الأدب الذكوري على الساحة الادبية
- ٢- سيادة الأدب الذكوري على الساحة النقدية أظهرت دراسات نسوية أبدعت في طروحاتها النقدية وأصبحت مراجع لدراسات جديدة.
- ٣- نجد محاولات جادة للمرأة الناقدة في أثبات وجودها داخل البنية الأدبية والاجتماعية معاً كنوع من التحدي للآخر الذكوري.
- ٤- حضور متلقٍ واعٍ مدرك لأهمية الخطاب الفني الإبداعي الذي تطرحه المرأة، دون أن تكون السيادة لجسدها، بل انطلاقاً من تميز النص الأدبي الذي تقدمه.
- ٥- يكاد التناول يكون متشابه بين الدراسات النقدية النسوية والذكورية كونهما يغترقان من مناهج ادبية متشابهة.
- ٦- تؤكد الدراسة عدم وجود فارق بين النص الإبداعي الذي تقدمه المرأة او الرجل وإنما تقييم النصوص على وفق القيمة الفنية المطروحة.
- ٧- تكاد الدراسات النقدية النسوية تجاه النص الذكوري تكون قليلة او نادرة اذا ما قورنة بالآخر.

هوامش البحث

- (١) ينظر: المرأة العربية والابداع المكتوب، محمد برادة، ملخص اجات مؤتمر المرأة العربية، المجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة، ٢٠٢٢، ٢٢٥.

(298) مضامين مدن الملح في النقد النسوي العربي.

- ٢) ينظر: اعترافات نساء ايبات، إشراق توفيق، دار الأمين، القاهرة، ط١، ١٩٩٨، ١٠.
- ٣) ، ينظر : الراوي الموقع والشكل ، ١٢٧-١٣٣.
- ٤) ينظر : الراوي الموقع والشكل ، ١٤٣-١٤٥ .
- ٥) ينظر : نفسه ، ١١٦ .
- ٦) نفسه ، ١١٧ .
- ٧) الأنا والآخر في روايات عبد الرحمن منيف، ١٢٨-١٢٩ .
- ٨) ينظر : نفسه ، ١٣٢ .
- ٩) ينظر : الصورولوجيا في الرواية دراسة مقارنة بين روايات عربية وامريكية مختارة ، ٣٤-٣٣ .
- ١٠) ينظر : الصورولوجيا في الرواية دراسة مقارنة بين روايات عربية وامريكية مختارة ، ٤١ .
- ١١) ينظر : نفسه ، ٤٣ .
- ١٢) ينظر: الصورولوجيا في الرواية دراسة مقارنة بين روايات عربية وامريكية مختارة ، ٦٢-٥٦ .
- ١٣) ينظر : الصورولوجيا في الرواية دراسة مقارنة بين روايات عربية وامريكية مختارة ، ٨٥ .

قائمة المصادر والمراجع

- ١- ينظر: اعترافات نساء ايبات، إشراق توفيق، دار الأمين، القاهرة، ط١، ١٩٩٨، ١٠ .
- ٢- ينظر: المرأة العربية والابداع المكتوب، محمد برادة، ملخص اجاث مؤتم المرأة العربية، المجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة، ٢٠٢٢، ٢٢٥ .
- ٣- قراءة في المنظور السردى النسوي . د. حسين المناصرة ، عالم الكتب الحديث ، ط١، اربد - الأردن ، ٢٠١٣ .
- ٤- الراوي الموقع والشكل (بحث في السرد الروائي) ، يبنى العيد ، مؤسسة الأبحاث العربية ، بيروت - لبنان ، ١٩٨٩ .

الأطاريح :

- ١- الصورولوجيا في الرواية دراسة مقارنة بين روايات عربية وامريكية مختارة
- ٢- شعرية السرد النسوي العربي الحديث (١٩٨٠-٢٠٠٧) محمد قاسم صفوري، أطروحة في الفلسفة ، كلية العلوم الإنسانية / جامعة حيفا ، فلسطين ، ٢٠٠٨ .
- ٣- الأنا والآخر في روايات عبد الرحمن منيف دراسة سردية سيميائية ، زينة حمزة شاكر الكبيسي ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب - الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٥ .